

Distr.: General
14 July 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السابعة عشرة
البند ١٠ من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان

٢٠/١٧

تقديم المساعدة التقنية إلى قيرغيزستان والتعاون معها في مجال حقوق
الإنسان*

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصكوك حقوق
الإنسان المنطبقة الأخرى،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ يشير أيضاً إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥ المؤرخ ١٨ حزيران/
يونيه ٢٠٠٧،

وإذ يؤكد من جديد أن على جميع الدول التزاماً بتعزيز وحماية حقوق الإنسان
والحريات الأساسية على نحو ما ينص عليه الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدان
الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان وصكوك حقوق الإنسان الأخرى المنطبقة التي هي
طرف فيها،

* القرارات والمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان سترد في تقرير المجلس عن أعمال دورته السابعة
عشرة (A/HRC/17/2)، الفصل الأول.

وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ١٤/١٤ المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠،
وإذ يرحب باستمرار حكومة قيرغيزستان في تعاونها مع المجتمع الدولي على تحسين
حالة حقوق الإنسان،

وإذ يرحب أيضاً بقرار حكومة قيرغيزستان بإنشاء لجنة دولية ولجان وطنية مستقلة
بقصد التحقيق في الوقائع والظروف المتعلقة بأحداث حزيران/يونيه ٢٠١٠ في جنوب
قيرغيزستان، وإذ يرحب بتقارير هذه اللجان،

وبالنظر إلى أهمية تعزيز وحماية حقوق الإنسان بدون تمييز يستند إلى الجنس،
أو العرق، أو اللغة، أو الدين، أو الأصل الإثني، أو الرأي السياسي أو غيره من الآراء، أو
الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الملكية، أو المولد أو مركز آخر، وبالنظر إلى مساهمة هذا
التعزيز وهذه الحماية في الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد،

١- يحيط علماً بتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن تقديم
المساعدة التقنية إلى قيرغيزستان والتعاون معها في مجال حقوق الإنسان^(١)، بما في ذلك
التوصيات الواردة في التقرير؛

٢- يدعو حكومة قيرغيزستان إلى مواصلة التقيد بالتزامها بحقوق الإنسان
المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإلى تنفيذ جميع التزاماتها الدولية في مجال
حقوق الإنسان؛

٣- يحيط علماً مع التقدير بالإصلاح الدستوري الذي أُجري في ٢٧
حزيران/يونيه ٢٠١٠ والذي يجعل نظام الحوكمة لا مركزياً بدرجة أكبر، وبالطريقة المفتوحة
التي أُجريت بها الانتخابات البرلمانية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛

٤- يثبته بالجهود التي تبذلها حكومة قيرغيزستان، بالتعاون مع منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا، والمفوض السامي المعني بالأقليات في تلك الهيئة والشركاء من المجتمع
المدني ومكتب حقوق الإنسان الإقليمي لمنطقة آسيا الوسطى في بشكيك التابع لمفوضية
حقوق الإنسان، من أجل وضع مشروع مفهوم وطني للتنمية الإثنية والاندماج الاجتماعي،
مع التأكيد على الحاجة إلى اعتماده وتنفيذه مبكراً؛

٥- يؤكد من جديد ضرورة تعزيز الحق في حرية التجمع السلمي، وفي حرية
التعبير وحرية تكوين الجمعيات، ويدين بشدة الأعمال التي أدت إلى قتل المحتجين في ٧
نيسان/أبريل ٢٠١٠، ويحث حكومة قيرغيزستان على اتخاذ تدابير خاصة لضمان حماية
حقوق الإنسان؛

(١) الوثيقة A/HRC/17/41.

- ٦- يرحب بالمشاركة الإيجابية من جانب حكومة قيرغيزستان في عملية الاستعراض الدوري الشامل، ويحيط علماً مع التقدير بقبولها جميع التوصيات تقريباً؛
- ٧- يرحب أيضاً بالجهود المستمرة لحكومة قيرغيزستان من أجل مواصلة المضي في الإصلاح الدستوري والتشريعي الجاري وتعزيز حماية حقوق الإنسان ومنع التمييز والعنف الجنسانيين، بما في ذلك عن طريق تقديم مرتكبي العنف الجنساني إلى العدالة وضمان وصول جميع الضحايا إلى الرعاية الطبية والنفسية؛
- ٨- يعرب عن دعمه وتشجيعه للجهود المبذولة من أجل إصلاح وتحسين فعالية إنفاذ القانون واحترام سيادة القانون، بما في ذلك النظر في الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال وغيرهم من الفئات الضعيفة، كأن يُنشأ على سبيل المثال مجلس إشراف عام مستقل بخصوص قوات الشرطة في قيرغيزستان؛
- ٩- يحث حكومة قيرغيزستان على مواصلة جهودها من أجل مواءمة نظامها القضائي مع التزاماتها الدولية وضمان استقلالية القضاء ونزاهته وضمان أن تعمل السلطات بكفاءة على ملاحقة مرتكبي انتهاكات واعتداءات حقوق الإنسان قضائياً وإنصاف الضحايا، مع الاحترام الكامل لأصول الإجراءات وسلامة الضحايا، والمدعى عليهم، والحامين والشهود؛
- ١٠- يحث أيضاً حكومة قيرغيزستان على ضمان التقدم في تحسين حالة حقوق الإنسان في مجالات إقامة العدل، والتعذيب، والاحتجاز التعسفي، والحق في السكن اللائق، وحقوق المرأة، وحقوق الأقليات، وآليات حقوق الإنسان؛
- ١١- يدعو حكومة قيرغيزستان إلى العمل، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، على أن يكون الإطار التشريعي المحدد لقواعد نظام السجون وتنفيذ العقوبات مطابقاً لالتزاماتها الدولية؛
- ١٢- يحث حكومة قيرغيزستان على تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، ولا سيما التصدي لما يجري من عمليات احتجاز تعسفي وتعذيب وفساد من جانب موظفي إنفاذ القانون والمسؤولين الحكوميين؛
- ١٣- يرحب بالتعليقات التي أبدتها حكومة قيرغيزستان رداً على تقرير اللجنة الدولية المستقلة، ولا سيما بالتزامها بتنفيذ توصيات التقرير وإنشاء لجنة خاصة لذلك الغرض؛
- ١٤- يشجع حكومة قيرغيزستان على ضمان حرية الصحافة وإتاحة مناخ يتسنى فيه لجميع وسائط الإعلام العمل بحرية؛
- ١٥- يحث حكومة قيرغيزستان على تعزيز المصالحة بين الجماعات الإثنية، ولا سيما في ضوء أحداث حزيران/يونيه ٢٠١٠، ويدعو جميع الجهات الفاعلة داخل البلد وخارجه إلى الكف عن العنف؛

١٦- يشجع حكومة فيرغيزستان وجميع الأطراف على بذل مزيد من الجهود بقصد مواصلة الانخراط في عملية حقيقية من الحوار المفتوح تعزيزاً للمصالحة الوطنية وتقوية للعملية الديمقراطية من أجل توطيد السلام لشعب فيرغيزستان؛

١٧- يدعو المنظمات الدولية والدول ذات الصلة إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية إلى فيرغيزستان والعمل مع حكومتها والجهات الفاعلة الأخرى، حسب الاقتضاء، من أجل تحديد مجالات المساعدة الإضافية التي ستعين فيرغيزستان على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان؛

١٨- يطلب إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تواصل تقديم المساعدة التقنية عن طريق مكتبها في بشكيك، والعمل مع حكومة فيرغيزستان والجهات الفاعلة الأخرى، حسب الاقتضاء، لتحديد مجالات المساعدة الإضافية التي ستعين فيرغيزستان على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وأن تحيط مجلس حقوق الإنسان علماً بالتقدم المحرز في هذا الصدد وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس لكي ينظر فيه في دورته العشرين.

الجلسة ٣٤

١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١

[اعتُمد بدون تصويت.]